# من ملامح المهرجان الوطني للتراث والثقافة

**الاول:**

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفل افتتاح المهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة يوم الثاني من شهر رجب عام ١٤٠٥هـ.. وقد احتوى المهرجان على: السوق الشعبي .. ومعارض من التراث.. ومنتديات شعرية..

**الثاني:**

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . حفظه الله . افتتح المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة وذلك في اليوم الثاني من شهر رجب عام ١٤٠٦هـ.

**الثالث:**

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . حفظه الله . شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم الاربعاء الموافق ٢٠ رجب ١٤٠٧هـ حفل افتتاح المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة بالجنادرية.

**الرابع:**

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة صباح الاربعاء ١٤٠٨/٨/١٢هـ بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ودولة مستشار جمهورية النمسا الدكتور فرانس فرانتسكي الذي زار المملكة في ذلك الوقت.

**الخامس:**

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بدأت صباح يوم الاربعاء ١٤٠٩/٨/١هـ فعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة استهلت بتسليم جوائز سباق الهجن السنوي ثم الحفل الخطابي للمهرجان تلته المسيرة الفنية وعرض الفنون الشعبية بمختلف مناطق المملكة.

وقد شارك الفنان طلال مداح لاول مرة في المهرجان باغنيته من كلمات صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن.

**السادس:**

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صباح يوم ١٤١٠/٨/٤هـ حفل افتتاح المهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة بالجنادرية.

وقد احتوى هذا المهرجان على:

. النشاط الثقافي (٦ ندوات ثقافية . ٣٣ دار نشر . معرض وثائق).

النشاط الشعبي . المسرحي . السوق الشعبي. معرض الفنون التشكيلية.

مشاركة دولتي البحرين وقطر بجناحين داخل السوق الشعبي.

**السابع:**

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . حفظه الله . حفل افتتاح المهرجان الوطني السابع للتراث والثقافة يوم الاربعاء ١٤١٢/٨/٩هـ.. ومن مزايا المهرجان:

جناح مستقل داخل معرض الكتاب يضم مجموعة صور فوتوغرافية ومجسمات توضيحية ونماذج للحياة الفطرية في منطقة القارة القطبية المتجمدة الجنوبية والتي زارها في بعثة عالمية كل من الدكتور مصطفى معمر والدكتور ابراهيم عالم.

**الثامن:**

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . حفظه الله . افتتح المهرجان الوطني الثامن للتراث والثقافة وذلك في اليوم الثامن من شهر شوال عام ١٤١٣هـ.

**التاسع:**

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود . حفظه الله . رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عصر الاربعاء الموافق ١٨ شوال ١٤١٤هـ حفل افتتاح فعاليات المهرجان الوطني التاسع للتراث والثقافة.

**العاشر: الافتتاح..**

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود . حفظه الله يبدأ عصر هذا اليوم حفل افتتاح فعاليات المهرجان العاشر للتراث والثقافة بحضور اصحاب السمو الملكي الامراء وضيوف المملكة من دول الخليج العربية الشقيقة وعدد من الشخصيات العربية الادبية والفكرية والاعلامية واللجنة المنظمة للمهرجان واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة وجمع غفير من المواطنين والمقيمين.

# برنامج النشاط الثقافي للمهرجان العاشر للتراث والثقافة

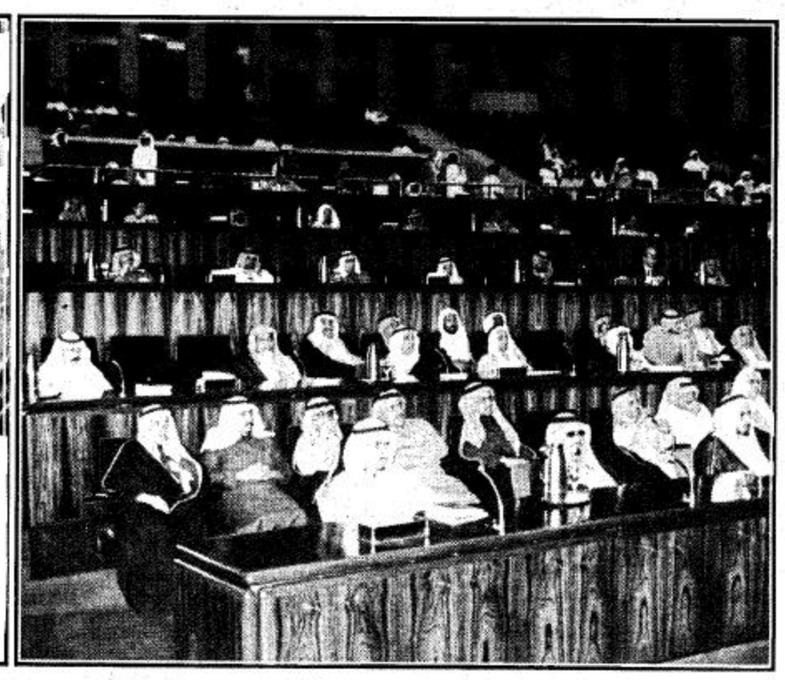

**حفل افتتاح النشاط الثقافي:**

في السادسة والربع من مساء يوم الخميس ١٤١٥/١٠/٢٢هـ.. تفتتح فعاليات النشاط الثقافي للمهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة في قاعة الملك فيصل الرئيسية للمؤتمرات بفندق انتركونتننتال تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان.

وسيكون برنامج حفل الافتتاح على النحو التالي:

٦,١٥ القرآن الكريم، ٦,٢٠ كلمة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان، ٦,٣٥ كلمة المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ٦,٤٥ كلمة الضيوف، ٦,٥٥ قصيدة الافتتاح، ٧,٠٥ حفل الشاي.

## الندوات والمحاضرات

الخميس ١٤١٥/١٠/٢٢هـ الموافق ١٩٩٥/٣/٢٣م

• موضوع الندوة: التأصيل والتجديد في ثقافة المسلم.

• موعد الندوة: الساعة ٨,١٥ وحتى الساعة ١٠,١٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل الرئيسية.

• المشاركون: د. عبدالقادر طاش «مديرا للندوة»، د. رضوان السيد «عضوا مشاركا»، د. عبدالله الرحيلي «مقدما لورقة العمل».

الجمعة ١٤١٥/١٠/٢٣هـ الموافق ٢٤/ ١٩٩٥/٣م.

• موضوع الندوة: مسابقة تحفيظ القرآن الكريم .. الصف الاول المتوسط.

• موعد الندوة الساعة ٨,١٥ وحتى الساعة ١٠,١٥ مساء

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل ١

• موضوع الندوة : امسية الشعر السعودي..

• موعد الندوة: الساعة ٨,١٥ وحتى ١٠,١٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل الرئيسية.

• المشاركون: د.محمد عيد الخطراوي «مديرا للندوة»، أ.علي الدميني، أ.محمد الثبيتي، أ.حسن ابو علي، د.محمد سعد الدبل.

السبت ١٤١٥/١٠/٢٣هـ الموافق ٢٤/ ١٩٩٥/٣هـ.

• موضوع الندوة: فن الزخرفة الاسلامية.

• موعد الندوة: الساعة ٨,١٥ وحتى ١٠,١٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل ١

• المشاركون: أ.عبدالرؤوف يوسف، د.عبدالله ابراهيم العمر، د.محمد الرصيص.

• موضوع الندوة الشعر السعودي.

موعد الندوة: ٦,١٥ وحتى الساعة ٧,٤٥ مساء.

• مكان الندوة قاعة الملك فيصل الرئيسية

• المشاركون: د.محمد الربيع «مديرا للندوة»، د. نذير العظمة «عضوا مشاركا»، د.عبدالله المعيقل «عضوا مشاركا»، د.حسن الهويمل «عضوا مشاركا».

• موضوع الندوة: شخصية سعودية..

• موعد الندوة: الساعة ٨,١٥ وحتى ١٠,١٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل الرئيسية.

• المشاركون: أ.حمد القاضي «مديرا للندوة»، أ.د.احمد الضبيب «مشاركا»، أ.د.عبدالله عبدالرحيم عسيلان «مشاركا»، أ.د.عبدالرحمن الانصاري «مشاركا» د.عبدالله مناع «مشاركا»، أ.عبدالله الشايع «مشاركا».

الاحد ١٤١٥/١٠/٢٥هـ الموافق ٢٦/ ١٩٩٥/٣م.

• موضوع الندوة: فلسفة الفن الاسلامي.

• موعد الندوة: الساعة ٨,١٥ وحتى الساعة ١٠,١٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل ١.

• المشاركون: أ.نجي نهداوي، د.حمزة باجودة، د.ناصر الحارثي.

• موضوع الندوة: امسية شعرية..

• موعد الندوة: الساعة ٦,١٥ وحتى الساعة ١٠,١٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل الرئيسية.

• المشاركون: مجموعة من شعراء العالم العربي

• موضوع الندوة: العرب في مواجهة التحديات..

• موعد الندوة: الساعة ٨,١٥ وحتى الساعة ١٠,١٥ مساء.

مكان الندوة قاعة الملك فيصل الرئيسية.

المشاركون أ.احمد الشيباني «مدير الندوة»، د.محمد جابر الانصاري، د.ابراهيم ابو عباة.

الاثنين ١٤١٥/١٠/٢٦هـ الموافق ٢٧/ ١٩٩٥/٣م.

• موضوع الندوة: ندوة عامة «عمل المرأة».

• موعد الندوة: الساعة ٨,١٥ وحتى الساعة ١٠,١٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة مكتبة الملك عبدالعزيز.

• موضوع الندوة: واقع الحسبة في ضوء المنهج الشرعي

• موعد الندوة: الساعة ٦,١٥ وحتى ٧,٤٥ مساء

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل الرئيسية.

• المشاركون: د.عبدالله وكيل الشيخ «مديرا للندوة»، د.عبدالله الطيار «معد ورقة العمل»، د.عبدالله المصلح، أ.د.ابراهيم مبارك الجوير، د.عبدالعزيز المسعود.

موضوع الندوة: العرب في مواجهة التحديات «الثقافة والاعلام».

• موعد الندوة: الساعة ٨,١٥ وحتى الساعة ١٠,١٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل الرئيسية.

• المشاركون د.فاروق ابو زيد «مديرا للندوة»، د.عبدالقادر طاش، د.ساعد الحارثي.

الثلاثاء ١٤١٥/١٠/٢٧هـ الموافق ٢٨/ ١٩٩٥/٣م.

موضوع الندوة: مسابقة تحفيظ القرآن الكريم «الصف الرابع»

• موعد الندوة الساعة ٦,٣٠ وحتى الساعة ٧,٤٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل ١

• موضوع الندوة: امسية نسائية.

• موعد الندوة: الساعة ٨,١٥ وحتى الساعة ١٠,١٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة مكتبة الملك عبدالعزيز.

• المشاركات: د. ثريا العريض «مديرة الندوة ـ المملكة»، الشاعرة فاطمة القرني «مشاركة ـ المملكة»، الشاعرة اشجان هندي «مشاركة ـ المملكة»، الشاعرة هدى الدعفق «مشاركة ـ المملكة»، الشاعرة وفاء السنديوني «مشاركة ـ مصر»، الشاعرة مباركة بنت بات البراء «مشاركة ـ موريتانيا».

• موضوع الندوة: المسلمون والغرب.

• موعد الندوة: الساعة ٦,١٥ وحتى الساعة ٧,٤٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل الرئيسية.

المشاركون: أ.د.ابوبكر باقادر «مديرا للندوة» أ.زيد الحسين.

• موضوع الندوة: العرب في مواجهة التحديات «التربية والتعليم».

• موعد الندوة: الساعة ٨,١٥ وحتى الساعة ١٠,١٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل الرئيسية.

• المشاركون: د.حمود البدر «مديرا للندوة»، أ.د.احمد الربعي، أ.د.محمد الرشيد، أ.د.احمد المهدي عبدالحليم.

الاربعاء ١٤١٥/١٠/٢٨هـ الموافق ٢٩/ ١٩٩٥/٣م.

موضوع الندوة: أمسية شعرية.

موعد الندوة: الساعة ٦,١٥ وحتى الساعة ٧,٤٥.

المشاركون: مجموعة من شعراء العالم العربي.

• موضوع الندوة: العرب في مواجهة التحديات «السياسة والاقتصاد».

• موعد الندوة: الساعة ٨,١٥ وحتى الساعة ١٠,١٥ مساء.

• مكان الندوة: قاعة الملك فيصل الرئيسية.

• المشاركون: أ.امين هويدي «مديرا للندوة»، د.عبدالواحد الحميد، د. توفيق القصير، أ.اسامة جعفر فقيه، د.صدقة فاضل.

## الادباء والمفكرون المدعوون:

وكالمعتاد فقد دعا الحرس الوطني عدداً كبيراً من الادباء والمفكرين داخل الوطني العربي وخارجه من الدول الاسلامية والصديقة.

ومن أبرز الادباء والمفكرين المدعوين لهذا العام سواء من المشاركين او المدعوين للحضور ما يلي:

**■■ من جمهورية مصر العربية:**

أحمد المهدي عبدالحليم، احمد بهجت، احمد عمر هاشم، مجدي العفيفي، توفيق صالح، سعد الدين وهبه، سعيد عبدالفتاح عاشور، سمير سرحان، طارق البشري، عبدالرؤوف يوسف، عبدالصبور شاهين، عبدالعزيز شرف، عبدالقادر القط، عوض محمد عوض، فاروق ابو زيد، فتحي سلامة، فريد عبد المجيد، فهمي هويدي، لطفي الخولي، محمد زغلول سلام، محمد سليم العوا، محمد عبدالعظيم رمضان، محمد عبده محجوب، محمد عزت حجازي، محمد عمارة، محمود فهمي حجازي، مصطفى الشكعة، مصطفى كمال حلمي، نور الشريف.

**■■ من المغرب:**

ابراهيم عراش، احمد اليابوري، احمد عبدالسلام البقالي، الشاهد البوشيخي، المهدي المنجرة، المهدي بن عبود، حسن العمراني، عبدالكريم برشيد، علي الصقلي، علي اومليل، محمد الأشعري، محمد الطوبي، محمد العربي الخطابي، محمد براده، محمد بن شريفة، محمد علي الرباوي، محمد وقيدي، عبدالاله بنيس، احمد المديني.

**■■ من الاردن:**

جميل علوش، فؤاد الخلفات، فهمي جدعان، مأمون فريد جرار، يوسف بكار.

**■■ من تونس:**

ابو لبابة حسين، الحبيب الجنحاني، الطاهر ليب، المنصف المرغني، حسن ابو زريبة، عبدالرحمن ايوب، عبدالعزيز العاشوري، نجي نهداوي، هشام جعيط، المنصف الشنوفي.

**■■ من سوريا:**

احمد عبدالقادر نور الدين، بكري الشيخ امين، رياض نعسان أغا، سليمان البواب، سهيل زكار، عبداللطيف الارناؤوط، علي عقلة عرسان، محمد شاهين، نعيم اليافي، نذير العظمة، انس الزرقا، وليد قصاب، عبدالله المعراوي، عرفان نظام الدين.

**■■ من الكويت:**

احمد الربعي، احمد السقاف، راشد المحارب سليمان الشطي، سليمان العسكري، عبدالعزيز السريع، فؤاد الشطي، فاروق العمر، مبارك الدويلة، يعقوب الرشيد.

**■■ من لبنان:**

احمد موصللي، ايليا حاوي، توفيق سلطان، جوزيف خليل فاضل، حسن صبرا، رضوان السيد، روحي البعلبكي، سمير شوقي، شوقي بزيع، مازن بندك، معن بشور، منح الصلح، منير البعلبكي، باسم الجسر.

**■■ من الامارات:**

خالد محمد القاسمي، جمعة الماجد، سلطان العويس، عبدالحميد محمد احمد، محمد حسن الحربي، نبيل مراد.

**■■ من البحرين:**

ابراهيم العريض، ابراهيم غلوم، احمد الزياني، عبدالرحمن رفيع، قاسم حداد محمد جابر الانصاري.

**■■ من الجزائر:**

الطاهر وطار، عبدالملك مرتاض، عمار الطالبي، محمد سليم رياض.

**■■ من العراق:**

سعيد البزاز، عبدالوهاب البياتي، جواد الاسدي، محمد مهدي جواهري، يحيى السماوي.

**■■ من قطر:**

جمال الدين عطية، غانم السليطي، محمد ابراهيم كافود، يوسف القرضاوي.

**■■ من سلطنة عمان:**

سيف الرحبي، هلال الغامدي.

**■■ من فلسطين:**

غازي السعدي، بلال الحسن، احمد الشيباني، حسن الكرمي.

**■■ من موريتانيا:**

احمد الوافي، المختار سالم احمد سالم، محمد المختار ولد اباه، محمد عبدالله ولد عمار، محمد كابر هاشم، مبارك البرأ.

**■■ من اليمن:**

أحمد الصايدي، اسماعيل الاكوع، حسن ابو بكر المحظار، عبدالعزيز المقالح، عبدالله البردوني، عبدالله عمر الجحدري، محمد احمد المنصور، امين عبدالسلام العرصابي.

**■■ من السودان:**

فراج الطيب، محيي الدين فارس، الطيب صالح.

**■■ من باكستان:**

خورشيد احمد

**■■ من تركيا:**

عثمان كالدرم، احسان الدين اوغلو، محمد العادل، بلماز اوزوا.

**■■ من فرنسا:**

انور عبدالملك، برهان غليون، حسونه مصباحي.

□□ من الولايات المتحدة الامريكية:

الكسندر اووكليرك، سنتيافانسا كليرك، لويس تبرمان، هيلين تبرمان.

**■■ من ايران:**

امير طاهري.

**■■ من الصين:**

تشي بوهاو سليمان.

معرض الكتاب:

اعتاد المهرجان الوطني في كل عام اقامة معرض للكتاب على ارض الجنادية اسهاما منه في اثراء البعد الفكري والثقافي للمهرجان، وفي هذا العام يواصل معرض الكتاب بالجنادرية استقطابه للعديد من الجهات التعليمية والادارية والحكومية والهيئات والمنظمات الخاصة، بالاضافة الى دور النشر والمكتبات التي تعرض احدث ما صدر عنها وما لديها من الاصدارات المعرفية والكتب وخاصة تلك التي تعنى كثيرا بشؤون الثقافة والتراث.

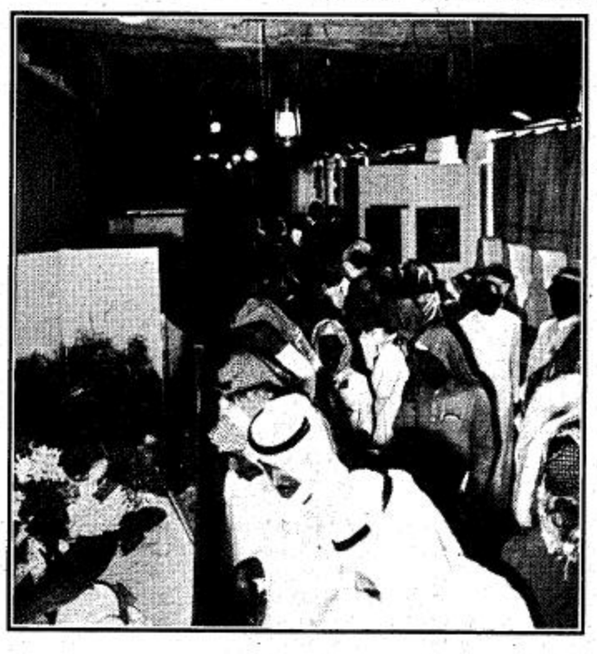

## أبعاد ومرجعية

**حوفان الشمراني**

اشراقة الجانب الثقافي والفكري في حياة الشعوب ملحمة عطاء تتسامق بابنائها الى ذرا التفوق. ليكسبها الافاق التي تنشدها العقول باحثة عما يضيء للمعرفة طريقا تسلكه ولم يكن لمصادر النهضة من جانب سوى جهود اولئك الذين نذروا انفسهم لخدمة هذا الجانب ليحقق للبشرية جزءا من احتياجها الحياتي وليصبح عبر سنوات الجهد معلما يشار اليه ليعطي امته مزيدا من تقدير الآخرين لما قدمه ابناؤها واليوم ونحن نرى هذا التجمع الثقافي الحضاري في بلادنا من خلال اقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة يدرك المرء ان تاصيل عطاء امته لايمكن ان يدوم بلا اسس يبنى عليها هرم عطائها عبر مسيرتها الزمنية ولن يتأتى ذلك الا بجهود متميزة بذلها ولايزال اولئك القائمون والعاملون على هذا التجمع التراثي والفكري لبلادنا درة الجزيرة العربية في قيمها ومعطياتها وذلك هو مابرز عبر سنوات هذه المسيرة الخيرة باذن الله ليرى الباحث مطالب العلم ان ما قدمته هذه الفعالية التراثية قد اكسب الموروث اطارا يحفظ له سماته ويسترجع مناقبه ليكون ماثورا علميا يخدم الاهداف التي يرغبها ويتمناها كل حريص على عطاء هذا الكيان الكبير الشامخ بعزة الله وقدرته. ومرجعية موثقة اتت من هذا الانجاز الذي يعطى من ثماره مايسد حاجة كل دارس لهذا التراث ناهيك عن آفاق فكرية يبرزها في كل مرة يقام فيها.

## سيمفونية الآباء يعزفها الابناء

**عبدالرحمن المجماج**

بقعة من الصحراء القريبة ترمضها الشموس يختار لها أهلها من الوقت ما طاب حتى تكون الجزء الذي يعبر عن الكل.. ليس هناك زيف.. مهرجانات الصوت والضوء وسلطوية الايدلوجيا الملقنة سلفا.. لكن ذلك شريحة من الماضي في حجم استدارة القمر حين يكتمل بدرا.

في حياة العربي ثنائي الوجود خيمته وناقته فالأولى ظل من الهجير واذا حال حولها لم يبق منها سوى الاثافي والاطلال لاتندمل ولاتندثر بفعل الزمان لأن العربي بطبعه صاحب وفاء نادر وولع بالمكان فـ«برقة ثهمد» ظلت تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد «على رأي شاعر العبث الجاهلي طرفة بن العبد» لذا كان أهلها وكانت الأبارق والتلال والسهول بساط العربي حين تفوح منها رائحة الشيح والقيصوم يفترشها ويلتحف سماء صافية تتلألأ بالنجوم وإن غادر صحراءه إلى مساقط الماء حين يلفحه الهجير فهو لا بد ذاكرها ولا شك والا لما كانت برقة ثهمد ثابتة في الخيال الجمعي إلى ساعتنا هذه وهي لا بد متخطيها إلى قوم آخرين.

وحركة الابتداء مع الهجن في مهرجان الجنادرية بالتأكيد ليست مصادفة لأن الناقة متغير ثابت في حياة العربي فهي التي تلبي حداء الساري وتقل المسافر وتقري الضيف وليس بالضرورة على طريقة بوهيمية الشاعر الكندي حين عقر للعذارى مطيته والتي لم يستبن من منفعتها اكثر من جانب المتعة واللذة الآنية التي حصل عليها يوم جلس واياهن على الغدير المعروف بدارة جلجل وهو ما عناه بقوله.

ويوم عقرت للعذارى مطيتي

فيا عجبا من كورها المتحمل

مآرب قضاها الرجال هنالكا

والجنادرية في افيائها المتعددة تبحث عن شيء من ذلك وذلك باشاعتها الصناعات التقليدية بحرفيتها و«مكيزماتها» المعلومة لدى جيل الاباء والاجداد وكذلك التصاميم المعمارية التي نجدها حطت على أرض الجنادرية وهي تمثل خصوصية الكل المكتمل وهو المجتمع السعودي والذي تلاحم عبر محددات سيسيولوجية عديدة ومثل تلك المباني المعمارية كل ما امكن الصاقها بالبيئة سواء من ناحية مواد الخلق والصناعة او الاجزاء المكونة لها كان في ذلك نزوع نحو الكمال.

واجمل ما يكتحل ناظرك به هو ان الصناعات اليدوية المعروضة لم تخالطها الآلة المستوردة حتى لا تصيبها بالعطب والشيزوفرنيا بل هي تجسيد لماضي الاجداد بكل مكوناته الشاقة والمرعبة فنظرة طفل اليوم الى الفخار والطين يستحيل بيده إلى آنية بالغة الجمال وكذلك النجار كيف يحيل قطعة الخشب الصماء الى قطعة فنية رائعة ناطقة وكأنه يتحدى بها أميته التي زاحمته وشاغلته عليها لقمة العيش فلم يستطع منها فكاكا.

والفلكلور المقدم في الجنادرية من رقصات شعبية وعرضات نجدية كلها مليئة بالطزاجة والحيوية نجده لا يحمل اكثر من رسالة الطهر بكل سعة الصحراء.

وكل ذلك لا يأتي - أي البحث في أروقة الماضي - إلا هروبا من لهيب الحضارة وهدير الآلة ولا نريد أن نردد مع ذلك الكاتب المتشائم الذي يئس وأرهقته تحديات العصر فقال في مسرحيته «أوقفوا العالم أريد أن أنزل» وهي محاولة للخروج من شرنقة الواقع على طريقة كتاب مسرح العبث من بيكيت وسواه.

والجنادرية ليست الالتفات لحائط الأمس بقدر ما هي قراءة متأنية لجداريات الاباء والاجداد - بقي أن نقول إن تجربة الجنادرية في سنواتها السابقة كانت لحظة إشراق الصباح حين تبدد اشعتها الذهبية على كثيب رملي - ولا يسعنا بعد ذلك إلا ان نشكر كل الوجوه المشرقة التي ساعدت وتساعد في اخراج هذه التظاهرة الثقافية إلى النور.